

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ورضى فيه بحلو الحق ومره .

والعدل فليُنشر لواءه حتى يأوي إليه الخائف وينكف بردعه حيف كل حائف ويتساوى في ظله الغني والفقير والمأمور والأمير ويمسي الظلم في أيامك وقد خمدت ناره وعفت آثاره .
وأهم ما احتفلت به العزائم واشتملت عليه هم الملوك العظام وأشرعت له الأسنة وأرهفت من أجله الصوارم أمر الجهاد الذي جعله □□ تعالى حصنا للإسلام وجنة واشترى فيه أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فجدد له الجنود واجمع له الكتائب واقص في مواقفه على الأعداء من بأسك بالقواضي القواضب واغزهم في عقر الدار وأرهف سيفك البتار لتأخذ منهم للمسلمين بالثار .

والثغور والحصون فهي سر الملك المصون وهي معاقل النفوس إذا دارت رحى الحرب الزبون فليقلد أمرها لكفاتها ويخص حمايتها بحمايتها ويضاعف لمن بها أسباب قوتها ومادة أقواتها .

وأمرء الإسلام وجنود الإيمان فهم أولياء نصرك وحفظة شامك ومصرك وحزبك الغالب وفريقك الذين تفرق منهم قلوب العدا في المشارق والمغرب فليكن المقام العالي السلطاني أعزه □□ تعالى لأحوالهم متفقدا وببسط وجهه لهم متوددا حتى تتأكد لمقامه العالي طاعتهم وتتجدد لسلطانه العزيز ضراعتهم .

وأما غير ذلك من المصالح فما برح تدبيره الجميل لها ينفذ ورأيه الأصيل بها يشير فلا يحتاج مع علمه بغوامضها إلى إيضاحها (ولا ينبئك مثل خبير) .
و□□ تعالى يخص دولته من العدل والإحسان بأوفر نصيب ويمنح سلطانه ما يرجوه من النصر المعجل والفتح القريب إن شاء □□ تعالى